

ابني
لم تمض على درب الأسى مفقودا
ولن تدمع عيني عليك حسرتا أوتنهيدا
..بل أنا فرحة لما أنت فيه

ابني
إعلم أنك ماض بفرحة سعيدا ومسرورا

ابني
لطالما تجاذبنا الأحاديث سويا
وشاهدنا معا مايدمي القلب
ويدمع العين
كنت أرى الحسرة في عينك
وكنت أتمس المراره بقلبك
كنت أستشعر الغضب والغيط بنفسك
كنت أحس بأحاسيسك ومشاعرك وحرقتك
وكنت أعلم

.. أنه سيأتي اليوم
الذي ستظهر فيه كل هذا
كنت أعلم

بأن هذا اليوم
سيأتي عاجلا ولامحالة
ولكن لا أخفيك
بأنني صدمت
..وذهلت لسرعته
ولولا إيماني الكبير بالله
لما وقفت صامدة

ثابتة
محتسبة
راضية بقضاء الله
حامدة
شاكرة على ابتلائه
ابني

..

ولكنني

.. سبقتك وكتبت لك بدمي المراق حديثا
كتبت لك بدم الأم المكلومة
ابني
لطالما كنت أنت الابن البار
المطيع والمقرب
..اذكرك
وكلما ذكرتك
..سبقتني دموعي
وحركتني أحاسيسي

..

وسرحت صورتك بخيالي

.. وبالها من صوره
مبتسم
ضاحك
متفائل
بشوش
ودود
محب للآخرين
عابد زاهد
محب للمساجد
صوام قوام
محب للخير

ابني
يعلم الله
أن مكانتك عندي لا تعادلها مكانة
فأنت الابن الأثير
البار الحنون الودود
يعلم الله
أن منزلتك بمنزلة الروح
ابني
مهما كتبت
... لا تسعفني الكلمات
... ولا تلهمني العبارات
ولأول مرة أعجز عن التعبير
.. لأن ما في القلب يبقى بالقلب
ابني

..

لطالما

كنت لك

مستمعة

.. ومؤيدة ومحرضة

لطالما

تمنيت لك الذهاب

وفتحت لك الافاق
ومهدت لك الدروب
..وسهلت لك الامور
لطالما
تمنيت لك بان تحقق مبتغاك
ويا له من مبتغى مشرف
.. ولكنني
نسيت

بأنني أم

وأنتك فلذة قلبي

..وقطعة مني
وتناسيت
ما سيلحقني من ألم ومرارة
.. وحسرة لفقدانك
وتجاهلت
إحساسي ومشاعري كام
ودفعت بك بعقلي
وشجعتك بايماني
وشددت عليك بعزيمتي واصراري
ونسيتك بقلبي
ونسيت قلبي
المدمع
المتالم
المحترق
المراق على فراقك
نعم يا بني

..هذه هي الحقيقة
خاطبتك بعقلي
ونسيتك بقلبي
أيها البطل
مضيت

بحالك وحيدا

.. أنيسك الله ونعم الانيس والونيس هو الله

كلمتك التوحيد.
شعارك الإيمان
رايتك الحق
.. مبتغاك الجنة.
مضيت باطمئنان سعيدا مستبشرا مسرورا
...تسابق خطواتك بإصرار وبعزم وثقه ماجورا
هنيئا لك هنيئا لك شجاعتك وإقدامك أيها البطل
هنيئا لك بايمانك وثقتك بالله
وهنيئا لي بك أمضي
ابني
امض على درب الجهاد مسرورا
امض على درب الجهاد ماجورا
إنجز مبتغاك
وأت بقصدك
امض فأنت على حق باذن الله تعالى
امض ولن يضيعك الله ابدا
ابني
فلذة قلبي
نظر عيني

يا قطعة مني
لن أبكي عليك حسرتا أو تنهيدا
بل أنا فرحة لما أنت عليه
امض ابني
فليس مثلك من يبكي عليه أيها البطل
أنت من الرجال الأوفياء
الذين نحسبهم صدقوا الله ورسوله على ما عاهدوا عليه
امض بني
اسأل الله أن يرضى عنك ويرضيك
اسأل الله أن يرضى عنك ويرضيك
امض
على درب الجهاد محفوظا
اسأل من جلت قدرته
وعلا شأنه
وعم فضله
وعمت رحمته
أن يغدق عليك برحمته
وأن يثبتك
وأن لا يحرمك مبتغاك
وأن يبلغك أسمى مراتب الجنة
ويسخر لك ملائكته
ويجمعني بك بالفردوس الاعلى
ابني
لن اودعك
بل
سأستودعك الله
على أمل أن ألتقي بك بالدار الاخره بالفردوس الاعلى
فرحين مسرورين بما أتانا الله من نعيم ورزق كريم
محمد
لن اقول وداعا

... بل سأقول الى اللقاء
أمك